



نشرة كية اليرتقبل للخدمات التعليمية بالخارج

وكيل معتمد

الدراسة في ألمانيا شبه مجانية حتي للاجانب ... اللغة عقبة وحيدة الاثنين, 14 سبتمبر 2009

تكرس ألمانيا منذ قرون اهتماما بالغا بالعلم والثقافة والمعرفة . فمفكروها وفلاسفتهاوموسيقيوها أغنوا المكتبات العالمية وباتت أسماء مثل تشير غوته , وشيلر , وبريشت , وبتهوفن , وكانط , وهيغل , علامات فارقة في التاريخ الأنساني . ويكفي أن نعرف ان ف ألمانيا 5000 متحف منها 500 مخصص للفنون و300 مسرح وأكثر من 100 مسرح موسيقي ودار أوبرا و130 أوركسترا محيرة و7500 مكتبة و95000 إصدار جديد في السنة وتعتبر الدراسة في ألمانيا شبه مجانية للطالب المحلي والأجنبي علي السواء , وهذا إذا استثنيت سبع ولايات اتحادية فرضت رسوم ((رمزية)) علي الطلاب الجدد لا تتخطي 500 يورو للفصل الدراسي . ويقولالدكتور ميشائيل هارمس – مدير الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في المنظمة الألمانية للتبادل الأكاديمي ((يصعب علي كثيرين التصديق بأن التعليم العالي في ألمانيا مجانيعلي رغم جودته والاعتراف العالمي به)) . ويضيف ((التعليم لدينا هو من مهمات الدولة وذلك لبناء الجيل الألماني للمستقبل . أما التعليم المجاني للاجانب الذين يشكلون 12 في المئة من المجموع الطلاب , فيهدف الي تهيئة فرص التعاون المستقبلي بين ألمانيا والدول الأخرى)) .

لا يقل مستوي التعليم في ألمانيا التي حازت في مختلف المجالات العلمية والفكرية أكثر من 80 جائزة نوبل عما هو عليه في الدول الغربية الأخرى التي تكلف الطالب مبالغ باهظة . وتدخل 6 جامعات ألمانية في عداد أفضل مئة جامعة في العالم بحسب تصنيف . و35 جامعة ألمانية تدخل في عداد أفضل خمسمئة جامعة في العالم 2008 شغهاي

تلك السمعة والتكاليف المقبولة دفعت طالبي هندسة الكهرباء في جامعة بون , منصف العابد من المغرب ومحمد بن أحمد من تونس للدراسة في ألمانيا خصوصا من الناحية التقنية التطبيقية .

ويقارب عدد الطلاب في ألمانيا المليونين منهم 947000 من الإناث أي بنسبة 48 في المئة , كما تضم الجامعات والمعاهد الألمانية 246000 طالب أجنبي ما يجعلها تحتل المرتبة الثالثة في العالم بعد الولايات المتحدة وبريطانيا لجهة عدد الطلاب الأجانب

لكن الفارق أن ألمانيا لا تعتبر التعليم سلعة تختلف جودتها بحسب كلفتها المادية وإنما هو ((واجب وطني)) لذا فإن الثقل الفعلي هو للجامعات والمعاهد الحكومية المجانية , مع دعم مادي حكومي للقطاع الخاص وذلك بهدف الحفاظ علي المستوي الأكاديمي

ولعل أولى الصعوبات التي يواجهها الطالب الأجنبي هي مسألة لغة الدراسة أي الألمانية . فمن بين حوالي 11 ألف برنامج تعليمي 800 ويؤكد هارمس أن اللغة الألمانية ستبقي لغة العلم في ألمانيا وهناك عدد هائل من المدارس لتعليم اللغة . فقط تدرس باللغة الانكليزية . الألمانية داخل ألمانيا وخارجها ومناهجها مخصصة لغايات أكاديمية

وبعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) حافظت ألمانيا علي حسن علاقاتها الثقافية والتبادل الأكاديمي مع العالم الإسلامي . ونتيجة ظهور صعوبات كثيرة أمام الطلاب العرب للحصول علي تأشيرة دراسية إلي عدد من البلدان الغربية أولها أميركا , بدأ هؤلاء البحث عن وجهات أخرى للدراسة في الخارج وكانت ألمانيا بديلا جيدا . ويقول هارمس: ((لاحظنا ارتفاع عدد الطلاب العرب في ألمانيا بنسبة 67 في المئة فعدلنا أسلوب العمل ليتوافق مع المعطيات الجديدة ورفعنا عدد المختصين للإشراف علي المنطقة العربية و إبران للحفاظ علي توازن العلاقات الأكاديمية بينهم وبين ألمانيا وشجعنا علاقات التعاون والشراكة بين عدد كبير من أساتذة الجامعات الألمانية من جهة والعربية والإيرانية من جهة أخرى))

ليبييا – طرابلس – ذات العماد - البرج الخامس – الطابق الأول تلفون: 00218 . 21 . 3350609

فاكس: 00218 91 3818282 - نقال : 91998 MS . ص.ب: 21 . 3350239

E-mail: info@futurely.com web: www.futurely.com



نشرة كريمة للبريد الإلكتروني للخدمات التعليمية بالخارج

وكيل معتمد

ويشتكي عدد كبير من الطلاب من سوء معاملة السفارات الألمانية في بلدانهم وصعوبة الحصول علي التأشيرة الألمانية والتعقيدات والعراقيل الموضوعية أمام الشاب الاغلب في الدراسة في ألمانيا . فأول الشروط التي تفرض علي الطالب , هي تعلم اللغة الألمانية في بلده وفي حال عدم توافر مدرسة لغة ألمانية في المدينة التي يقطن فيها عليه السفر إلي مدينة أخرى والبقاء فيها طيلة مدة التعلم . ناهيك بصعوبة الحصول علي القبول الجامعي وتأمين كفيل صاحب دخل عال يعيش في ألمانيا . أو تجميد كفالة مصرفية بقيمة 7500 يورو في مصرف داخل ألمانيا , علما أن غالبية المصارف الألمانية ترفض فتح حساب من هذا النوع من دون حضور صاحب الحساب شخصيا

ويشير هارمس إلي ان المشكلة تكمن ((باختلاف وجهات النظر بين الأكاديميين والسفارات الألمانية التي تنظر إلي مسألة التأشيرات من منظار أمني فقط . لكن في المقابل فإن الطلاب الذين حصلوا عن طريق ال لا يواجهون أية صعوبات في التأشيرة)) .

الالكترونية علي العنوان التالي
وتقدم مراكز عدة معلومات حول الدراسة في ألمانيا للطلاب الأجنبي
كصفحة أو صفحة الدويشه فيلله

www.study-in-germany.de

www.daad.de

الإتصال بنا

لمزيد من المعلومات أرجو الإتصال علي العنوان التالي / ذات العماد - البرج الخامس - الدور الأول
هاتف: 3350609 - نقال: 0913818282 - فاكس: 3350239
info@futurely.com www.futurely.com
مواعيد العمل : من يوم الاحد إلى يوم الخميس من الساعة التاسعة إلى الساعة الواحدة ظهراً